

فيديو #٥٤٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة السجدة # ٢ الآية

٩-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة خمسة خمسة واربعين من مقاطع حذر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة السجدة. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف واقرأوا معي الآية سبعة - [00:00:00](#)

هنبداً النهاردة من اية سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. لأ كده احنا داخلين في وسط الكلام. محتاجين نمشي مع الخيط ونرجع شوية علشان نجيب السياق من اوله - [00:00:33](#)

نرجع في الصورة لغاية الآية كام عشان نمسك السياق من اوله يلا فكروا كده واكتبوا لي في التعليقات. يلا هسيبكم ثلاثين سانية نبداً من الآية كم الذي احسن كل شيء خلقه. يبقى نبداً من فين - [00:00:56](#)

نبداً من اول الآية اربعة. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع. افلا تتذكرون؟ يدبر الامر من السماء - [00:01:14](#)

الى الارض كما ان ربنا بين مسألة الخلق يبين بقى مسألة الامر ما هو الا له الخلق والامر كمل الآية خمسة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - [00:01:33](#)

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. كمل بقى الآية سبعة الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. يبقى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما من صفاته انه عالم الغيب والشهادة. ومن صفاته ايضاً انه ايه؟ الآية سبعة - [00:01:54](#)

احسن كل شيء خلقه ربنا احسن كل شيء خلقه. طيب هنا فيه شبهة ازاى ربنا احسن كل شيء خلقه وفي سورة النمل ايضاً تدبرنا قبل كده صنع الله الذي اتقن كل شيء. كل شيء ربنا صنعه باتقان شديد - [00:02:18](#)

متقن. ما فيش فيه عيب هنا في شبهة ازاى ربنا احسن احسن كل شيء خلقه واتقن كل شيء خلقه والدنيا مليانة نقص اطفال بتتولد مشوهة واطفال عندها سرطان ومشاكل في الدنيا ما لهاش حصر - [00:02:42](#)

ازاي ربنا خلق كل شيء واتقن كل شيء والدنيا فيها نقص ده كله هي الدنيا عبارة عن ايه دار اختبار دار ابتلاء اذا لازم تكون فيها مشاكل ومصائب وسرطان وتشوهات وامراض وفيروسات - [00:03:03](#)

لان الدنيا لو كاملة وما فيش فيها نقص وما فيش فيها عيوب وما فيش فيها مصائب تبقى مش دار اختبار ولا دار بلاء فتخيل بقى دفعة كاملة تدخل الامتحان والدفعة كلها تجيب النمرة النهائية يبقى امتحان فاشل. لان الامتحان لم يميز بين مستويات الطلاب - [00:03:28](#)

الامتحان المفروض ما يقاش صعب اوي الكل يسقط ولا يبقى سهل قوي الكل يجيب فيه نمرة نهائية اذا كمال الدنيا في النقص الذي فيها ربنا احسن كل شيء خلقه يعني كل شيء ربنا خلقه على احسن وجه حتى يؤدي الهدف - [00:03:50](#)

منه ولما يكون الدنيا الهدف منها اختبار الناس بمصائب ونقص وبامراض يبقى لابد من وجود الحاجات دية تمام؟ طيب كمل معي الآية سبعة وتمانية الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين - [00:04:14](#)

ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين بداية خلق الانسان من الطين وعلى فكرة سبحان الله اه وطبعاً فيه ان الانسان مخلوق من تراب ايضاً وانا دايماً كنت اتعجب ليه ربنا ما بيقولش من التراب؟ يقول من تراب ولا كانه تراب ثاني تراب مش بتاعنا تراب غارقين -

لو تعمل كده بحث على جوجل هتطلع كم من الروابط بتاعة المواقع العلمية الجيوجرافيك ومواقع علمية كثيرة ان الانسان داخل في الغبار الكوني اللي هو الغبار اللي جاي من من الثقوب السوداء - 00:05:06

التراب ولكنه مش من تراب الارض كله شيء عجيب جدا الحقيقة المهم سيونا من ده. بداية خلق الانسان من الطين. ثم بعد ذلك الانسان تكاثر عن طريق التزاوج بين الذكور والاناث. ثم جعل نسله من سلالة من ماء ميم اهو الانسان من طين. طب فين الطين -

00:05:29

فين الصلصال اللي فيا؟ فين الفخار؟ ما فيش. ليه؟ لان حصل نوع من انواع التطور في الانسان بداية خلقه كانت من طين ثم بعد ذلك اصبح التكاثر عن طريق التناسل - 00:05:50

بين الذكور والاناث وعبر عن هذا التزاوج بوصف ماء الرجل او النطفة بانها ماء مهين شيماء مهمل لا يعبأ به احد. بل الناس بتشمئز منه. مع انه طاهر وليس نجس - 00:06:04

لكن الناس بتقرف منه لزج كده التدبر هنا هو ان اصلين بتوع الانسان الطين والسائل المنوي ما هماش حاجة محترمة الطين يعني ده مش بس جماد واسفل حاجة بيتحط يعني تحت رجلين الناس تحت جزم الناس بتدوس على الطين - 00:06:22

والسائل المنوي آآ شيء مش محترم والناس بتقوى قرفانة منه هو ده اصلك يا بني ادم هو ده اصلك يا انسان هو ده اصلك يا مغرور هو ده قصدك يا اللي يا يا اللي بارم ديلك وماشي فاكر الارض اتهدى ما عليك قدي. ما انتاش معمول من الذهب ولا من الفضة ولا

من - 00:06:46

اذا قيمتك الحقيقية ليست في المواد اللي جسمك معمول منها وانما قيمتك الحقيقية النفخة العلوية التي بثت فيك الروح المبتوثة فيك قيمتك ليست مادية قيمتك روحانية المادة اللي فيك رخيصة - 00:07:05

بيشدك للارض والروح اللي فيك ثمينة. وسر من اسرار الكون في سورة الاسراء تدبرنا. ويسألونك عن الروح. ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم ربنا لم

يخبره بحقيقة - 00:07:43

الروح وبماهية الروح ايه ده راحتك في راحة الروح والروح لن تستريح الا بالتواصل مع المصدر بتاعها. التواصل مع الله. عشان كده بنشوف مليارديرات عندهم كل كل حاجة مادية. فلوس سيارات قصور جمال شياكة. بيرموا نفسهم وينتحمروا من الدور الخمسين -

00:08:06

ليه علشان مش مستريحين مش مستريحين ازايا! ده عندهم كل حاجة مادية هم عايزينها. ايوه لان الروح مش مستريحة الروح مش مستريحة اقرا معي الاية تسعة ثم سواه ونفخ فيه من روحه - 00:08:36

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون سم ربنا سوى الانسان ونفخ فيه من روحه. والاية دي هي اللي بيستخدمها دعاة التطور المسلمين او المسلمين زي الدكتور عمرو شريف دكتور نضال قسوم دكتور باسل الطائي وغيرهم - 00:08:59

لاثبات للقرآن يقر بمبدأ التطور قال لك احنا امام ثلاث مراحل في هذه السورة بص معي في الاية السابعة. وبدأ خلق الانسان من طين بداية خلق الانسان والتين. اقرا الاية تمانية ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم تفيد الترتيب - 00:09:23

على التراخي. يعني بمرور وقت طويل اصبح هناك تكاثر عن طريق التناسل احنا دلوقتي في الاية تمانية في مرحلة الاجيال اللي موجودة من الذكور والاناث اقرا الاية تسعة ثم سواه ونفخ فيه من روحه بالاجماع ده لازم يكون ادم - 00:09:49

لا يستطيع اي مسلم ان ينكر ان ادم هو الشخص الذي تمت تسويته ونفخ الروح فيه. ربنا قال قال للملائكة ايه في سورة حجر اللي احنا تدبرناها من كم شهر فاذا سويته ونفخت فيه من روعي فقعدوا له ساجدين فسجد الملائكة - 00:10:14

كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. يبقى مين اللي اتسوى واتنفخ فيه روح ادم التطوريين المسلمين يقولوا ايه اللي هم بيوثقوا بين نظرية التطور وبين الدين الاسلامي - 00:10:34

يقولوا ان طالما الاية تسعة في سورة السجدة قالت ثم سواه ونفخ فيه من روحه اللي هو ادم وثم تفيد الترتيب على التراخي اذا ادم
جه بعد اجيال جاء بعد اجيال - [00:10:48](#)

وليس هو الانسان الاول اللي خلق من الطين. ودكتور عبدالصبور شاهين هنا في كتاب ابي ادم قال ادم هو اول البشر العاقل لان ربنا
نفخ فيه روح خاصة غير الارواح اللي موجودة في الحيوانات جعلته مسئولاً وحراً عاقلاً - [00:11:06](#)

ودعاة التطور قالوا برضو ان طالما ربنا قال في سورة ال عمران ان الله اصطفى ادم. والاصطفاء بيبقى من بين نظراء. اذا كان هناك
مخلوقات تشبه ادم موجودة وربنا اصطفاه اختاره هو من بينهم ونفخ فيه الروح ليصبح هو ابو البشر العاقل - [00:11:26](#)

طبعاً دي ادلة ليست هينة ما نقدرش ننكر وهم معظمهم لا يؤمنون بكل ما في الداروينية خاصة الانتخاب العشوائي والعشوائية
وبيسموه تطور موجه على رأي الدكتور مصطفى محمود الله يرحمه - [00:11:48](#)

بيقول التطوير مش تطور هو ربنا استخدم التطور في خلق المخلوقات كلها. ده الكلام اللي بيقولوه واللي هم بيؤمنوا به وبيدي
الطريقة اللي هم قدروا يوفقوا فيها بين الدين الاسلامي وبين نزرية الثورة - [00:12:02](#)

انا لما اجد الاسلام له تفسير مقبول لغويا. يوافق النظرية العلمية المقبولة في كل جامعات العالم. اتضايق ليه؟ ده كويس لكن برضه
حببت اشوف الطرف الاخر وهم الناس اللي بيحاربوا نزرية التطور - [00:12:17](#)

كيف يردون على هذا الدليل؟ اللي هو الاية تسعة في سورة السجدة بامانة لم يستطع ان يجيبني منهم الا واحد وهو اكبر مواجه
ومفند لنظرية التطور. كلكم طبعاً عرفتوا مين؟ دكتور اياد قنيدى - [00:12:35](#)

غالبا معزكم يعرفوا ويعرف حلقات رحلة اليقين وواجهت بهذا الدليل الايات سبعة وثمانية وتسعة في سورة السجدة تقول ايه يا
دكتور اياد في سم التي تفيد الترتيب على التراخي. يعني ادم جه بعد مدة من وجود اجيال تأتي عن طريق التباسل - [00:12:52](#)

قال لي ثم مش بالضرورة تفيد الترتيب على التراخي. ولكن ممكن تفيد الترتيب الرتبي يعني الرتبة الاعلى وليس بالضرورة الترتيب
الزمني وبصراحة هذا فعلاً وارد في اللغة العربية وفي القرآن كمان بالزات - [00:13:13](#)

واستخدم في القرآن وانا بصراحة نفسي استخدمت ان ثم تأتي ايضاً للترتيب الرتبي في رد شبهة خلق السماوات والارض مين فيهم
الاول؟ لو تفتكروا في الرد على شبهة الملحد احمد سامي - [00:13:37](#)

اه اه موجود عندي فيديو استخدمت فيه جدلية دية بتاعة ان ثم ليس بالضرورة تفيد الترتيب اه الزمني رأي الدكتور اياد في وجهة
خليني افهمكم هو يقصد ايه اقرا معي السبعة وثمانية وتسعة - [00:13:52](#)

وبداً خلق الانسان من طين ثم ترتيب زمني. جعل نسله من سلالة من ماء مهين خلاص احنا كده بقينا في مرحلة التناسل. وعن طريق
التزاوج الموضوع آآ شغال الناس بتتكاثر عن طريق التيار وما فيش حد ببيجي من طين ثاني - [00:14:12](#)

بس كده الموضوع خلص واتقفل خلاص وربنا هيكلنا في موضوع جديد اهم منه في الرتبة فقال لي ثم سوى ونفخ فيه من روحه.
يعني كاني بحكي لك حاجة وعاوز اقول لك حاجة ثانية بعد ما خلصت الحاجة الاولانية اهم منها - [00:14:34](#)

فاقول لك ايه ثم اسمع بقى واقوم قايل لك موضوع جديد. هنا ثم مش معناها دي بعد دي. لأ انا مجرد بفصل بين موضوعين وبوريك
ان اللي جاي ده اهم في الرتبة - [00:14:52](#)

وده على فكرة مش بالضرورة بقى يبقى ترتيب اسف الترتيب الرتبي لكن ممكن بنسميه ترتيب الاخبار. يعني ايه يعني يكون في عدة
اخبار انا بقولها لك بقول لك اول خبر وهنقول لك ايه - [00:15:06](#)

اما اسمع بقى ومايلك خبر ثاني. سم دي مش معناها ان لها علاقة باللي قبلها اكبر مثال على هذا في القرآن موجود في سورة الانعام
الاية مية ثلاثة وخمسين. ربنا بيقول وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرقوا - [00:15:26](#)

بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ثم اتينا موسى الكتاب ازاى؟ ربنا بيكلم الصحابة وبيقول لهم ذلكم وصاكم به لعلكم
تتقون. بيكلم الصحابة وبعد كده قال لهم ثم اتينا - [00:15:45](#)

موسى الكتاب ناموسة قابلهم بتلت تلاف سنة عليه الصلاة والسلام. يبقى هنا ده اسمه ترتيب الاخبار. يعني آآ ربنا بيقول لهم ذلكم

وصاكم به لعلكم تتقون ثم اسمعوا بقى اتينا موسى الكتاب - 00:16:03

فهمتم يا استاز هنا مش بالضرورة سم تكون ترتيب زمني هتقول لي طيب. اومال انت يا عم فاضل مع مين فيهم؟ انت شرحت كل وجهة نزر منهم بمنتهى الحماس وكانك مؤمن بها - 00:16:23

مع ان اللاتنين عكس بعض اسمعوا بقى انا ارى ان اللاتنين غلط. لان اللاتنين شايفين انهم عكس بعض اللاتنين زنقوا نفسهم في ورطة وهي انه علشان النظرية تبقى صح يبقى لازم النظرية الثانية تكون غلط. وده مش صحيح - 00:16:37

ايه اللي يمنع منطقيا ان ربنا يكون خلق المخلوقات الحية كلها بالتطور فعلا ثم خلق مخلوق اخر وهو ادم بالخلق المباشر وادخله في المنزومة. لا يمكن حد يجد اي احتمال او - 00:17:00

اي اي دليل على ان ده مش ممكن يحصل فما الذي يمنع؟ هل هناك شئ يمنع شرعا او عقلا او علما؟ لا يوجد اذا مين قال انه اما نظرية التطور - 00:17:19

الخلق المباشر لهذا ليه ما يكونش في نظرية تالته ازهر بعد ميت سنة خليط بين اللاتنين وليه ما يكونش فيه نظرية رابعة تظهر بعد تلتमित سنة؟ هو مش ده امر يخص بداية الخلق - 00:17:36

وربنا قال في سورة العنكبوت قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق والاية السارية الى يوم القيامة. اذا الناس ستظل تبحث كيف بدأ الخلق الى يوم القيامة لماذا انحاز لاي فريق منهم؟ هو مش اهلي وزمالك ومش لازم اشجع فريق مش لازم - 00:17:56

اعتقد دلوقتي انا كده وضحت معنى الكلمة اللي بقولها دايمًا وهي ان الوصول للعلم مش مهم الاسلام المهم هو الطلب العلمي المستمر لان هي دي العبادة لكن مهما وصلنا من علم سيظل العلم بتاعنا قليل جدا. وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:18:15

نخلص الاية تسعة بس عشان ايه ما نطولش على اكثر من كده النهاردة اقرا معي الاية تسعة ثم السم والابصار والافندة قليلا ما تشكرون بعد نفخ الروح ربنا اعطى الانسان ادوات الاستقراء وطلب العلم - 00:18:41

السمع والابصار والافندة عرفت متنين انهم ادوات طلب العلم؟ سورة النحل. تدبرنا قبل كده من حوالي اربع شهور خمس شهور. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السم والابصار والافندة لعلكم تشكرون. قربنا اخرجنا من بطون امهاتنا ما عندناش معلومة واحدة. زيرو نولين - 00:19:05

ما فيش معلومة واحدة في دماغ اي طفل وهو بيتولد وبعدين اعطانا ادوات نجمع بها العلم المتناثر في الكون. العلم ده الانسان مش بيخترعه الانسان بيكتشفه الانسان بيصل اليه. فالعلم موجود ربنا نثر العلم في الكون. وادانا ادوات نجمع بها العلم - 00:19:33

الادوات دي السمع ما قالش الاسماع ليه لان احنا كنا قاعدين عشرة في غرفة في شكل دايرة وصوت يحصل في في الغرفة او خارج الغرفة كلنا بنسمع هو هو السمع. نفس الصوت سمعناه - 00:19:55

لكن لو احنا قاعدين عشرة في شكل دايرة اللي بيحصل خلف الدايرة دي اللي مديين زهرهم ما بيشوفوهوش واللي قاعدين قدام هم اللي بيشوفوا. ففي ابصار في زوايا للبصر مختلفة. السمع والابصار والافندة. يعني - 00:20:08

القلوب المحترقة. القلوب التي تتحرك لطلب العلم نرجع للاية احنا ترجمة آآ بتاعة ترجمة القراءات العشر المتواترة. ترجمنا الافندة يعني القلوب المحترقة للأسف قليلا ما الانسان بيشكر وجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلا ما تشكرون - 00:20:27

قليلا ما الانسان بيشكر ربنا على ادوات طلب العلم دي فبدل ما يستخدمها في طلب العلم يستخدمها في غير ذاك ربنا اادانا السمع عشان نطلب به العلم ونسمع بقى دقات القلب ونسمع مش عارف ايه ونسمع كذا ونبتعت هابل ونحاول نسمع الدقات بتاعة الاصوات اللي جاية من من - 00:21:05

اه الكل من اماكن مختلفة فبدل ما نعمل كده لأ نسمع ما لا يرضي الله غايبة ولا ونميمة غيبة ونميمة وحاجات حرام واغاني حرام وحاجات زي كده وبدل ما ننظر في الميكروسكوبات والتلسكوبات لأ ننظر الى ما لا يرضي الله - 00:21:28

وبدل ما يتحرك قلبنا على طلب العلم يتحرك قلبنا على اشياء لا ترضي الله يبقى ايه بدل ما نبقي بنشكر النعمة نبقي بنكفر النعمة وقلنا ان ان شكر النعمة يكون بالعمل بالنعمة. والدليل اعملوا ال - 00:21:56

داود شكرا. فالعمل نفسه ممكن يبقى شكر. فشكر النعمة انك تستخدم النعمة فيما يرضي الله نقرأ الآية الاخيرة ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. ونتوقف - [00:22:15](#)

هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:22:34](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:22:53](#)

اللهم احببنا بحبك. واجعلنا لك كما نحبك اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة - [00:23:17](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا الله - [00:23:43](#)

اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالبواء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:24:01](#)

ومن لم يصب به فاقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:24:25](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واطرح صدورنا بفيض الايمان وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:24:45](#)

وامدها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - [00:25:06](#)